

## قياس الهزيمة النفسية لدى طلاب فاقدى الوالدين في المرحلة الاعدادية الكلمات المفتاحية: قياس ، الهزيمة، المرحلة الاعدادية

أ.م.د. سميرة علي حسن

م.م. صفاء خيرالله أبراهيم

جامعة ديالى/كلية التربية للعلوم الإنسانية

جامعة ديالى/كلية التربية للعلوم الإنسانية

[Sameaa Ali@yahoo.com](mailto:Sameaa Ali@yahoo.com)

[Safaatmeme88@gmail.com](mailto:Safaatmeme88@gmail.com)

### الملخص

يهدف البحث الحالي الى التعرف على مستوى الهزيمة النفسية لدى الطلاب فاقدى الوالدين في المرحلة الاعدادية.

تم اختيار عينة من مجتمع البحث قوامها (٥٠٨) طالبة من طلاب المرحلة الاعدادية في قضاء الخالص التابع لمديرية تربية ديالى، وقد قام الباحثان ببناء مقياس الهزيمة النفسية معتمدان على نموذج ميفين وتسون (٢٠٠٧) وقد تكون المقياس من (٤٨) فقرة، وقد تم استخراج الصدق بعدة طرق وكذلك الثبات بطريقتي اعادة الاختبار والفاكرونباخ وقد بلغ معامل الثبات على التوالي ٠.٨٤ و ٠.٨٢ وقد قام الباحثان بتطبيق المقياس بصيغته النهائية على عينة التطبيق البالغ عددها (٢٠٠) طالب وتوصلت نتائج البحث ان العينة تمتلك مستوى عالي من الهزيمة النفسية.

### مشكلة البحث والحاجة اليه:

أدى تعقد الحياة الإنسانية في مجتمعنا المعاصر إلى تفاقم صعوبات الحياة وزادت الأعباء وأصبح من الصعب على الإنسان تحقيق معظم حاجاته وطموحاته أو أن يسلك في الحياة دون معاناة أو ألم، وهذه الظروف الحياتية الصعبة والتغيرات السريعة التي طرأت على مجتمعنا والتحديات التي تواجه هذا المجتمع والحروب المتلاحقة والعدوان والدمار وغير ذلك زادت من معاناة الإنسان وصراعاته الفكرية والنفسية كما زادت من الضغوط النفسية ومن حالات الإحباط والقلق والحرمان والاكنتاب والشعور بالوحدة النفسية والاعتراب والشعور بالانكسار والهزيمة النفسية، وجعله ذلك يفقد توازنه العقلي والنفسي ويعرضه للعديد من الاضطرابات النفسية والعقلية والسلوكية ويضعف قدرته على العمل والعطاء والانجاز، ودفعه باتجاه الاستسلام والركون للواقع بكل تفاصيله (أبو حلاوة، ٢٠١٣ ص ٢٧). مشكلة الهزيمة النفسية تتجلى في أن يستسلم الفرد للأفكار والسلوكيات السلبية الانهزامية انعدام التفكير

العقلاني والسلوك السوي تماما كما لو كان ينظر من خلال عدسة مشوهة فبدلا من رؤية الحقيقة واضحة نراها محرفة (نيستل، ٢٠١٥ ص ٣١٢).

والمشكلات النفسية تحتاج إلى دراسة المشكلات طولا وعرضا وعمقا وتحتاج إلى جمع كل البيانات المتعلقة بالمشكلة وأعراضها وتاريخها ... الخ، إن الفرد القوي هو الذي يواجه مشكلاته مواجهة علمية واقعية ويعلن الحرب عليها ولا ينهزم منها ولا يتجاهلها بل يطلب المساعدة في حلها أن لم يستطع (بطرس، ٢٠١٠ ص ١٣٢).

وقد لاحظ الباحث من خلال التواصل مع بعض المرشدين في المرحلة الإعدادية حيث أشاروا الى وجود بعض الطلاب يعانون من الهزيمة النفسية وللتأكد من وجود هذه المشكلة عمد الباحث على توزيع استبيان مفتوح على عينة من طلاب المرحلة الإعدادية (فاقدي الوالدين) بلغت (٣٠) طالب أذ تم توجيه السؤال هل عانيت يوما ما من هزيمة نفسية؟ وما هي المواقف التي حدثت فيها هزيمة نفسية لديك، أذ أظهرت نتائج الاستبيان أن اغلب الطلاب (فاقدي الوالدين) يعانون من هذه المشكلة ونظرا الى أهمية الهزيمة النفسية وتأثيره على الشخصية لذا ارتأى الباحثان تسليط الضوء عليه من خلال بناء أداة لقياسه والتعرف على مستوياته لدى طلاب المرحلة الإعدادية.

#### هدف البحث:

يهدف البحث الحالي الى التعرف على مستوى الهزيمة النفسية لدى طلاب المرحلة الإعدادية.

#### حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بطلاب المرحلة الإعدادية للمدارس النهارية في قضاء الخالص التابع للمديرية العامة لتربية ديالى، للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠١٨) م.

#### تحديد المصطلحات:

##### ١- القياس

عرفه ستيفنز (stevens, 1949): بأنه عملية التعبير الكمي عن الخصائص والاحداث بناء على قواعد وقوانين محددة. (النبهان، ٢٠٠٤، ص ٢٢)

##### ٢- الهزيمة النفسية عرفها كل من :

أ- ميفين وتسون 2007:

هي حالة نفسية تنشأ من خلال عدد من العوامل الداخلية والخارجية تتجسد بالاكنتاب والقلق والإحباط وعدم تقدير الذات، والتي تتفاعل فيما بينها لتكون الهزيمة النفسية (Meifen&Tsun,2007.p126).

### كيباتي 2008:Kabatay

هي مجموعة من السلوكيات الهازمة للذات، التي يتصف صاحبها بأفساد الخبرات الممتعة، ويسعى الى المواقف او الأشخاص او العلاقات التي تسببت له القهر والإحباط، ويمتنع عن قبول مساعدة الاخرين له (kabatay,2008,p120).

وقد تبنى الباحثان تعريف ميفين وتسون (٢٠٠٧) كتعريف نظري للبحث.

أما إجرائيا: الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب على مقياس الهزيمة النفسية المعد لأغراض هذا البحث.

### ٣ - المرحلة الاعدادية: (تعريف وزارة التربية)

"هي مرحلة من مراحل التعليم الثانوي تأتي بعد المرحلة المتوسطة مدة الدراسة فيها ثلاث سنوات وتفي بترشيح ما اكتشف من قابلية الطلبة وميولهم وتمكنهم من بلوغ مستوى أفضل من المعرفة والمهارة مع تنويع بعض الميادين الفكرية والتطبيقية وترسيخها تمهيدا لمواصلة الدراسة وإعدادا للحياة العملية" (وزارة التربية، ٢٠١١، ص ١٨).

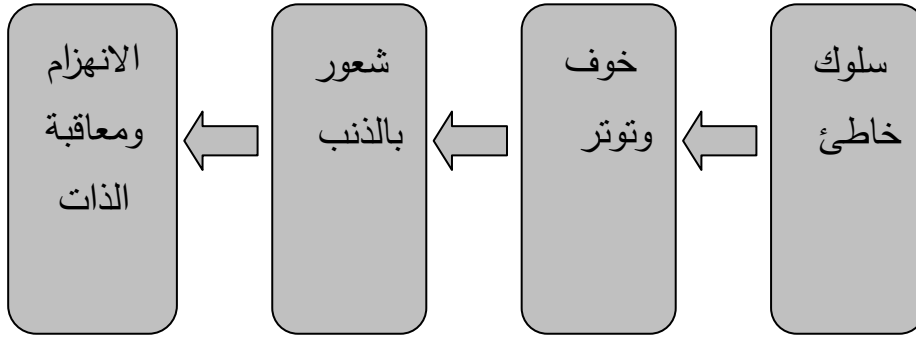
### الفصل الثاني

#### الاطار النظري والدراسات السابقة

#### ١- نظريات التعلم الاجتماعي Social Learning Perspective:

يرى باندورا Bandura ليس هنالك حدود للتعلم الذي يكتسبه الطفل عن طريق المحاكاة فالطفل الذي يرى أبويه تستحوذ عليهم انهزام الذات على معظم السلوكيات التي تصدر منهم سيكتسب السلوكيات نفسها وسيحملها معه إلى حياته الراشدة من دون أن يعرف منشأها أو أسبابها، وذلك يعتمد على مقدار تأثير احد الأبوين أو تأثره به. فغالبا ما يكافئ الافراد أنفسهم أو يعاقبونها عند الإخفاق والمكافأة التي يعطيها الفرد لنفسه هي الشعور بالزهو أو الرضا عن النفس أما العقوبة فتكون الخجل أو مشاعر الذنب أو الاكنتاب أو العزلة وبتالي يؤدي الى هزيمة نفسية لأنه لم يسلك السلوك الذي يود القيام به (جورارد ولندزمان، ١٩٨٨، ص ٤٠٠-٤٠٥).

ويرى باندورا أن الأفراد ينهمكون في التقليل من قيمة أنفسهم وتكوين أفكار سلبية يصل بهم الأمر لمعاقبة الذات ونزعة عقاب الذات تتكون في مراحل متعددة تتمثل بسلوك خاطئ، يثير خوفاً من عقاب متوقع يولد شعوراً بالذنب ويحصل انهزام للذات. ويكون هذا الخوف أشد إيلاماً من الذنب ويهدف إلى استجداء عطف الآخرين وكما يوضحه المخطط الآتي:



شكل (١)

### مراحل الشعور بالذنب والانهزام

ويستهدف الانهزام تكوين غطاء وجداني للأفعال السلبية لسد الأسلوب المتشدد من المجتمع وذلك عن طريق التملق واستجداء الشفقة من إدانة الذات واحتقارها وإعادة حالة الطمأنينة والتخلص من وجود الإحباط، وقد يتخذ العقاب أشكالاً متنوعة للأشخاص ضعيفي القدرة والإرادة ومن ذلك الهروب نحو عالم الخيال والإدمان وربما محاولة الانتحار (Hjelle&Ziegler,1992,p.255).

## ٢- أنموذج ميفين وتسون 2007

جاء نموذج كلاً من ( ميفين Meifen، وتسون Tsun عام 2007 ) إضافة كبيرة

لما قدمته نظرية برينان Brennan (1998)، حيث تناول هذا النموذج موضوعات لها تأثير كبير في حياة الفرد كالتعلق العاطفي ، والشدة والكرب ، المصادر الذاتية للفرد، وطبقاً لهذا الأنموذج فإن الهزيمة النفسية تنشأ من خلال عدد العوامل والمتغيرات الداخلية والخارجية للفرد والتي تتجسد بالأكتئاب والقلق والإحباط وعدم تقدير الذات والتي تتفاعل فيما بينها لتكون الهزيمة النفسية، كما ركزا ( ميفين وتسون ) على مجموعة عوامل من شأنها ان تؤدي الى هزيمة نفسية عند الفرد، ومن هذه العوامل ما يلي:

– القلق Anxiety ، والتجنب Avoidance ، عاملين من شأنهما ان يكونان التعلق العاطفي عند الفرد.

– الأكتئاب Depression، والنتائج السلبية من العلاقات الشخصية، عاملين يشكلان الشدة او الكرب.

– تقدير الذات Self-esteem، وفاعلية الذات الاجتماعية Social Self-efficacy، عاملين رئيسيين في تشكيل المصادر الذاتية للفرد (Meifen & Tsun, 2007, p,295).

يشير بعض العلماء الى ان الهزيمة النفسية يمكن ان تعود الى علاقة الطفل بوالديه أو التعلق بالراشدين إضافة الى التعلق العاطفي، على سبيل المثال فإن التقارير الذاتية للأفراد ذوي الهزيمة النفسية تشير الى أنهم غالباً ما يقررون أن والديهما أما أن يكونوا منسجمين معهم أو رافضين لهم (Zampelli, 2000,p,123).

تؤكد بعض الدراسات، ومنها ما أثبتته Hardy (1991) على أن الأشخاص الذين يمتلكون معتقدات او تصورات سلبية عن أنفسهم هم افراد يتصفون بسبة عالية من الهزيمة والانعزال، ويرى باومستير Baumeister 1990، بان الهزيمة النفسية والانتحار هما أسلوبان للهرب من الحياة بسبب فشل الفرد في تحقيق أهدافه ((Kassin, 2001, p.642).

و أكدت دراسات أخرى أن العجز في فاعلية الذات الاجتماعية يرتبط بمستوى عالي من الشدة النفسية (الكرب) Distress، والأكتئاب Depression، والعزلة Loneliness، وتأكيداً لما سبق ذكره فقدّم كلاً من هارتزler Hartzler وبراونسون Brownson (2001)، أنموذج مقترح لمساعدة طلبة الكليات على فهم وتحديد مستوى الهزيمة النفسية للحصول على الاستبصار بالمفاهيم الأساسية (مثلاً القلق، الإحباط، عدم تقدير الذات، عدم أشباع الحاجات الأساسية، المعتقدات أو التصورات الجوهرية) هدفت دراسة (هارتزler وبراونسون) الى تعرف الطلبة بالتأثيرات السلبية لأنهمال الذات، وتقديم المساعدة لهم في تطوير استراتيجيات وأفكار بديلة، أو تخفيف شدة الذات الانهزامية (Roberts&et.al,2002,pp.310-219).

- لم يتوصل الباحث الى دراسات حول الهزيمة النفسية سواء كانت وصفية أو تجريبية.

### الفصل الثالث

#### منهجية البحث واجراءاته

**منهج البحث:** ان المنهج المتبع في البحث الحالي هو المنهج الوصفي.

**مجتمع البحث:** -

يقصد به جميع الأفراد أو الأشياء أو الأشخاص الذين يشكلون موضوع البحث، أو هو جميع العناصر ذات العلاقة بمشكلة الدراسة التي يسعى الباحثان الى ان يعمما عليها نتائج الدراسة (محمد، ٢٠١٢، ص٤٧)، ويتحدد مجتمع البحث الحالي بطلاب فاقدى الوالدين في المرحلة الإعدادية للعام الدراسي (٢٠١٦-٢٠١٧) م للمدارس النهارية في قضاء الخالص التابع للمديرية العامة لتربية ديالى.

**عينة البحث:** -

هي مجموعة من مجتمع البحث يفترض بها ان تحمل جميع مواصفات ذلك المجتمع حتى يمكن اعمام نتائجها على المجتمع بأكمله الذي سحبت منه (محمد، ٢٠١٢، ص٤٧) وقد اختار الباحثان عينة بحثهما من خلال تحديد المجتمع الأصلي بمجتمع طلاب فاقدى الوالدين في المرحلة الاعدادية الدارسات، وقد بلغت عينة البحث (٨٠٥) طالباً وجدول رقم (١) يبين ذلك.

## جدول رقم ١

## المدارس الإعدادية والثانوية واعداد الطلاب في قضاء الخالص

ت	أسم المدرسة	عدد الطلاب	ت	أسم المدرسة	عدد الطلاب
١	ع/الخالص	٤٥	١١	ع/شهداء زنبور	٤١
٢	ع/الرواد	٤٣	١٢	ث/الشهيد أيوب	٢٢
٣	ع/النضال	٢٣	١٣	ث/جديدة الأغوات	١٩
٤	ع/الأسود	١٤	١٤	ث/ثائر الشهداء	٣٦
٥	ع/المتنبي	١٣	١٥	ث/الشهيد عون	١٦
٦	ث/المأمون	١٩	١٦	ث/أول حزيان	٣٥
٧	ث/أور	٣١	١٧	ث/أبن يونس	١٩
٨	ث/سعد	٢٩	١٨	ث/هشام الحيالي	٢٤
٩	ث/الفارابي	٣٣	١٩	ث/أحمد شوقي	٢٨
١٠	ث/القلعة	١٨			
مجموع الطلاب				٥٠٨	

اداة البحث:-

لغرض تحقيق هدف البحث الحالي قام الباحثان ببناء مقياس لالهزيمة النفسية. بعد الاطلاع على الادبيات ذات الصلة قام الباحثان ببناء مقياس للهزيمة النفسية على وفق نظرية ميفين ووتسون (Meifen & Tsun, 2007) وبلاستفادة من مقاييس الدراسات السابقة حيث تم صياغة ( ٤٨ ) فقرة لقياس الهزيمة النفسية وفق الخطوات الاتية .  
**أولاً- تحديد مفهوم الهزيمة النفسية :** على انها (حالة نفسية تنشأ من خلال عدد من العوامل الداخلية والخارجية تتجسد بالاكئاب والقلق والإحباط وعدم تقدير الذات، والتي تتفاعل فيما بينها لتكون الهزيمة النفسية) وهو التعريف المتبنى وفقاً لنموذج ميفين ووتسون (Meifen & Tsun, 2007).

ولقد قام الباحثان بعرض المقياس على مجموعة من الخبراء وذلك لابداء ارائهم في المقياس، اتفق الخبراء بالموافقة على جميع مجالات المقياس، وحصلت الموافقة على تعليمات المقياس وفقراته وبدائله وطريقة تصحيحه وقد عدَّ الباحثان نسبة 80% فأعلى معياراً لقبول الفقرة وقد حصلت جميع الفقرات على نسبة المذكورة من خلال تطبيق اختبار مربع كاي والجدول رقم (٢) يبين ذلك .

- ١\* - أ.د صالح مهدي صالح  
 ٢ - أ.د سالم نوري صادق  
 ٣ - أ.د بشرى عناد مبارك  
 ٤ - أ.د مظهر عبد الكريم  
 ٥ - أ.د عدنان محمود عباس  
 ٦ - أ.د زهرة موسى جعفر  
 ٧ - أ.د زهرة موسى جعفر  
 ٨ - أ.م . د لطيفة ماجد محمود

جدول رقم (٢) اختبار كا٢ لبيان صلاحية الفقرات حسب رأي الخبراء

مستوى الدلالة ٠,٠٥	مربع كأي		عدد الخبراء		أرقام الفقرات
	جدولية	محسوبة	غير الموافقون	الموافقون	
دالة	٣,٨٤	٢٢	—	٢٢	١,٢,٣,٤,٦,٨,٩,١١,١٢,١٤,١٥,١٧,١٨,١٩,٢٠,٢٣,٢٤,٢٦,٢٧,٢٩,٣٠,٣٢,٣٣,٣٥,٣٧,٣٨,٤٠,٤١,٤٣,٤٥,٤٦,٤٨
دالة	٣,٨٤	٦٢,١١	٣	١٩	٥,٧,١٠,١٣,١٦,٢١,٢٢,٢٤,٢٨,٣١,٣٤,٣٦,٣٩,٤٢,٤٤,٤٧

واستناداً إلى آراء الخبراء قام الباحثان بتعديل الفقرات وجدول رقم (٣) يبين ذلك.



## جدول رقم ٣

## الفقرات المُعدّلة على وفق آراء الخبراء

رقم الفقرة بالمقياس	الفقرات قبل التعديل	الفقرات بعد التعديل
٥	اعتقد ان الجميع يبنذوني ويشمئزون مني.	ينظر لي الآخريين باشمئزاز.
١٣	الفشل يصاحبني في كل اعمالي لذلك لا انجح بأي عمل.	اشعر بالفشل في إتقان أي عمل أقوم به.
٢١	عائلتي لا تعيرني أي اهتمام او رعاية.	أشعر ان أسرتي تتجاهلني.
٢٢	انا قليل الفهم مقارنةً مع الآخريين.	أنا أقل علماً وفهماً من المحيطين بي.
٣١	عندما يقدم الآخريين المساعدة لي اشعر بالسعادة.	أحسان الآخريين لي يشعرنني بالسعادة.
٣٤	لا أهتم الى ما يقوله الآخريين عندما أقوم بعمل سيئ.	عندما أقوم بخطأ ما لا يهمني ما يقوله الآخريين عني.
٣٦	أعتقد ان مستقبلي سيء لذلك انا غير متفائل.	أشعر بالتشاؤم نحو مستقبلي.
٤٧	الضغوط اليومية كبيرة لا أستطيع مواجهتها.	أجد صعوبة في مواجهة الضغوط اليومية.

## الاجراءات الاحصائية لتحليل فقرات المقياس

## أ: المجموعتان المتطرفتان :

لحساب القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات مقياس الهزيمة النفسية قامت الباحثان بالخطوات

الآتية:

١. تطبيق المقياس على عينة التحليل ثم تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة.
٢. ترتيب الاستمارات تنازلياً بحسب درجاتها الكلية من أعلى درجة إلى أوطأ درجة.
٣. تعيين (٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على أعلى الدرجات في المقياس و(٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على أدنى الدرجات واللذان توفران أفضل حجم وتمايز (النعيمي، ٢٠١٤، ص ٢٨١). وقد تراوحت درجات المجموعة العليا (أعلى ٢٧%) بين (١٠٦-١١٨) ودرجات المجموعة الدنيا (أدنى ٢٧%) وبلغ عدد الاستمارات في كل مجموعة (٥٤) استمارة وعليه فان عدد الاستمارات التي خضعت للتحليل تكون (١٠٨) استمارة.
٤. استخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات المفحوصات لكل مجموعة عن كل فقرة من فقرات المقياس ثم طبق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار

الفروق بين درجات المجموعة العليا والمجموعة الدنيا في كل فقرة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (١٠٦) وقد تبين جميع الفقرات مميزة وعليه تبقى الفقرات كما هي (٤٧) فقرة والجدول رقم (٤) يبين ذلك:

### جدول (٤)

#### القوة التمييزية لفقرات المقياس باستخدام أسلوب المجموعتين المتطرفتين

الفقرات	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	الدلالة الإحصائية
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
1	1.870	0.847	1.500	0.770	2.375	دالة
2	2.703	0.792	1.555	0.663	8.165	دالة
3	2.333	0.752	1.851	1.016	2.797	دالة
4	2.463	0.664	1.574	0.535	7.651	دالة
5	2.333	0.726	1.666	0.549	5.377	دالة
6	2.092	0.830	1.463	0.840	3.916	دالة
7	2.666	0.800	1.500	0.504	9.056	دالة
8	2.407	0.659	1.555	0.537	7.357	دالة
9	2.055	0.762	1.666	1.063	2.183	دالة
10	2.277	0.596	1.796	1.139	2.752	دالة
11	2.351	0.756	1.370	0.487	8.016	دالة
12	2.259	0.756	1.481	0.504	6.283	دالة
13	2.240	0.725	1.574	0.499	5.565	دالة
14	2.296	0.690	1.407	0.495	7.684	دالة
15	2.722	0.833	2.148	1.234	2.831	دالة
16	2.463	0.862	1.444	0.501	7.502	دالة
17	2.259	0.781	1.555	0.904	4.327	دالة
18	2.796	0.855	1.351	0.519	10.607	دالة
19	2.425	1.056	1.759	1.008	3.354	دالة
20	2.740	0.974	1.796	0.594	6.077	دالة

دالة	3.004	1.099	2.129	1.012	2.740	21
دالة	6.184	0.700	1.666	0.987	2.685	22
دالة	6.456	0.691	1.777	0.904	2.777	23
دالة	5.011	0.540	1.500	0.855	2.203	24
دالة	7.372	0.482	1.351	0.787	2.277	25
دالة	8.075	0.540	1.481	0.894	2.537	26
دالة	6.186	0.503	1.537	0.800	2.333	27
دالة	6.052	1.165	2.000	0.762	2.388	28
دالة	7.853	0.569	1.574	0.742	2.574	29
دالة	4.407	1.042	1.685	0.661	2.425	30
دالة	7.797	0.636	1.500	0.959	2.722	31
دالة	9.676	0.482	1.351	0.692	2.463	32
دالة	2.224	1.110	1.888	0.864	2.314	33
دالة	8.081	0.492	1.388	0.863	2.481	34
دالة	8.142	0.535	1.425	0.684	2.388	35
دالة	7.604	0.603	1.555	0.635	2.463	36
دالة	6.262	0.951	1.666	0.648	2.648	37
دالة	4.668	1.188	1.944	0.987	2.925	38
دالة	7.758	0.837	1.574	0.968	2.925	39
دالة	5.984	1.040	1.777	0.847	2.870	40
دالة	10.598	0.540	1.481	0.718	2.777	41
دالة	8.339	1.226	2.074	0.805	2.740	42
دالة	9.881	0.554	1.351	0.838	2.703	43
دالة	2.459	1.146	2.047	1.122	2.611	44
دالة	2.020	1.273	2.333	0.756	2.740	45
دالة	5.943	1.065	1.814	0.793	2.888	46
دالة	7.580	0.574	1.481	0.974	2.748	47
دالة	3.848	1.014	1.629	1.035	2.388	48

**ب :علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:**

ولحساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات مقياس الهزيمة النفسية والدرجة الكلية للمقياس استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون. وقد تبين أن معامل الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية جميعها ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) لأن جميع معاملات الارتباط أعلى من القيمة الجدولية البالغة (٠.٠٦٢) وبدرجة حرية (١٩٨) باستثناء الفقرة الأولى وعليه تبقى الفقرات كما هي (٤٨) فقرة والجدول (٥) يوضح ذلك.

**جدول (٥)****معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس**

معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة
0.400	33	0.480	17	0.175	1
0.655	34	0.688	18	0.298	2
0.698	35	0.339	19	0.300	3
0.472	36	0.586	20	0.298	4
0.603	37	0.474	21	0.519	5
0.631	38	0.547	22	0.506	6
0.683	39	0.499	23	0.707	7
0.576	40	0.504	24	0.599	8
0.571	41	0.648	25	0.328	9
0.442	42	0.625	26	0.269	10
0.630	43	0.498	27	0.391	11
0.394	44	0.340	28	0.492	12
0.353	45	0.543	29	0.452	13
0.525	46	0.482	30	0.455	14
0.567	47	0.585	31	0.347	15
0.501	48	0.570	32	0.457	16

## الخصائص السيكومترية لمقياس الهزيمة النفسية:

١- مؤشرات الصدق : Scale Validity

يُعدّ الصدق من الخصائص المهمة للحكم على صلاحية أداة القياس ويعني الاستدلالات الخاصة التي نخرج بها من درجات المقياس من حيث مناسبتها ومعناها وفائدتها (الدليمي والمهداوي، ٢٠١٦، ص ١٨٠). وقد جرى التحقق من صدق مقياس الهزيمة النفسية بأكثر من طريقة:

أ- الصدق الظاهري :

جرى حساب الصدق الظاهري من خلال عرضه على مجموعة من المختصين. وهذا الإجراء أفضل وسيلة للصدق الظاهري حيث يقوم عدد من الخبراء والمختصين بتقدير مدى تمثيل فقرات المقياس للخاصية المراد قياسها (عودة ، ٢٠٠٢ ، ص ٣٧٠).

وقد تحقق هذا النوع من الصدق في مقياس الهزيمة النفسية عند عرض فقراته على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في التربية وعلم النفس والإرشاد النفسي والتوجيه التربوي وكما مرّ ذكره سابقاً.

ب- صدق البناء : Construct Validity

ويسمى الصدق المنطقي أو المحتوى ويتناول فقرات المقياس ومحتوياتها من حيث ترتيبها وعدد تمثيلها للجوانب المراد دراستها تمثيلاً جيداً، ويعني إيجاد العلاقة بين نتائج المقياس وبين السمة الذي يرمي المقياس الى قياسها (عباس، ٢٠١٤، ص ٢٦٢). وقد تحقق الباحث هذا النوع من الصدق من خلال إيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس وكانت جميع الفقرات دالة عند مستوى (٠.٠٥) والجدول (5) وضح ذلك.

مؤشرات الثبات :

ويقصد بالثبات بأنها الدقة في أداء الأفراد والاستقرار في النتائج بعد فترة زمنية (Baron,1981, p.68). وقد استخدم الباحث طريقتين لحساب معامل الثبات هما: -

**أولاً\_ معامل " ألفا كرونباخ " : Cronbach Alpha**

إن استخراج معامل التجانس الداخلي باستعمال معادله الفا كرو نباخ، ويتم من خلال حساب الارتباطات بين درجات جميع فقرات المقياس على أساس إن الفقرة مقياس قائم بحد ذاته ويعد مؤشرا على اتساق استجابات الفرد والتجانس بين فقرات المقياس (عودة، ٢٠٠٢، ص٢٥٤). ولحساب درجة الثبات يتم تطبيق المقياس على عينة الثبات البالغ عددها (٣٠) طالب، وباستعمال الفا كرونباخ، بلغ معامل ثبات المقياس (٠.٨٢) وهو معامل ثبات عالي.

**ثانياً\_ طريقة إعادة الاختبار : Test-Re test**

يكشف معامل الثبات الذي تم حسابه بطريقة إعادة الاختبار ويسمى طريقة الاتساق الخارجي، أي درجة استقرار الأشخاص في اجابتهم عبر فترة زمنية (الدليمي والمهداوي، ٢٠١٦، ص٢٠١٥) ولإيجاد معامل الثبات بطريقة إعادة تطبيق مقياس الهزيمة النفسية على عينة قوامها (٣٠) طالب تم اختيارهم من ثانوية الفارابي، ثم أعيد تطبيق المقياس على العينة ذاتها بعد مرور أسبوعين، وبعد استخدام معامل بيرسون بين التطبيق الأول والثاني، تبين معامل الارتباط بلغ (٠.٨٤) وهو معامل ثبات جيد يمكن الوثوق به (الدليمي والمهداوي، ٢٠١٦، ص٢٠١٥).

**وصف المقياس بصيغته النهائية: -**

يتكون مقياس الهزيمة النفسية بصيغته النهائية من (٤٨) فقرة ووضع للمقياس (٤) بدائل هي (تتطبق علي دائما - تتطبق علي غالبا - تتطبق علي أحيانا - لا تتطبق علي) ودرجات التصحيح (١،٢،٣،٤) علماً ان جميع الفقرات سلبية لذلك فأن اعلي درجة يمكن الحصول عليها هي (١٩٢) واقل درجة هي (٤٨) وقد بلغ الوسط الفرضي للمقياس (١٢٠).

**تطبيق المقياس:** قام الباحثان بتطبيق المقياس على عينة التطبيق التي قوامها (٢٠٠) طالباً في المدارس الاعدادية التابعة الى قضاء الخالص.

**الوسائل الاحصائية:** تم استخدام الحقيبة الاحصائية (Spss).

## الفصل الرابع

لتحقيق هدف البحث وهو قياس الهزيمة النفسية لدى طلاب المرحلة الاعدادية فقد عولجت البيانات إحصائياً وظهر ان الوسط الحسابي للعينة البالغ عددها (٢٠٠) طالبة قد بلغ (١٣٢.٦٩٥) درجة وبانحراف معياري مقداره (٢٠.٠٠٩) في حين بلغ الوسط الفرضي للمقياس (١٢٠) وبعد استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة اتضح ان القيمة التائية المحسوبة بلغت (٨.٩٧٨) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (١.٩٦) ومستوى دلالة (٠.٠٥) مما يدل على ان عينة البحث تتمتع بالهزيمة النفسية والجدول رقم (٧) يبين ذلك.

## جدول (7)

الاختبار التائي لدلالة الفروق بين المتوسط الحسابي والمتوسط النظري لعينة البحث

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	الدلالة
٢٠٠	١٣٢.٦٩٥	٢٠.٠٠٩	١٢٠	٨.٩٧٨	١.٩٦	٠.٠٥

ويمكن تفسير ذلك استنادا الى الاطر النظرية التي اكدت ان الهزيمة النفسية تتشكل من مجموعة من العوامل (الخارجية والداخلية) كالاكتئاب والإحباط والقلق وعدم تقدر الذات، ويسبب ما يمر به المجتمع العراقي من كوارث وحروب خلفت الكثير من الضحايا والايتم والارامل، أدت الى زيادة الحرمان الذي يعيشه المراهق، فأصبحوا فاقدون للهوية الذاتية مما يؤدي الى ضعف قدرتهم مواجهة الضغوط الحياتية وهذا من شأنه ان يؤدي الى هزيمة نفسية حيث يكونوا غير قادرين على حل المشكلات التي يتعرضون لها وغير قادرين على ادراك ذاتهم بشكل أكثر عقلانية لذلك يجب ادخال البرامج الارشادية لتنمية هذا المفهوم لما له من اهمية في تشكيل الشخصية.

## التوصيات :

- ١- ضرورة اهتمام الاختصاصيين النفسيين بالهزيمة النفسية لما لها من تأثير في الاساليب المعرفية والانفعالية والسلوكية التي يمتلكها الفرد.

٢- على إدارات المدارس العمل على تخفيض الهزيمة النفسية من خلال البرامج الإرشادية.

٣- على إدارات المدارس الإكثار من النشاطات المدرسية التي تسهم في تخفيض الهزيمة النفسية وذلك من خلال المناظرات العلمية التي تقام بين المدارس وكذلك النشاطات والمعارض العلمية.

#### المقترحات :

- ١- دراسة الهزيمة النفسية وعلاقته بمتغيرات مثل: (تشيء الذات، العجز المتعلم، ..)
- ٢- إجراء بحوث مقارنة للتعرف على الهزيمة النفسية لدى طلبة الايتام وقرانهم غير الايتام في المرحلة الاعدادية.
- ٣- إجراء بحوث مقارنة للتعرف على الهزيمة النفسية بين الريف والحضر.

### Measurement of Psychological Defeat among Orphan Students Losing Both Parents at Preparatory Stage

A research drawn from Ph.D. Dissertation

Keywords: Psychological defeat.

This research aims to identify “Measurement of Psychological Defeat among Orphan Students Losing Both Parents at Preparatory Stage.”

#### Abstract

A sample of the research community consisted of (508 students) of the Preparatory Stage at Khalis District of the Directorate of Education/ Diyala. The researchers built the scale of psychological defeat based on the model of Maven and Watson (2007) and the scale consisted of (48 items) The validity has been extracted in several ways, as well as, stability in the methods of re-testing and Alpha Cronbach and the stability factor has reached (0.84 and 0.82 respectively). The researchers applied the measure in its final form to the sample of applying was

about (200 students). The results of the research found that the sample possesses a high level of psychological defeat.

#### المصادر

- أبو حلاوة محمد السعيد عبد الجواد ( ٢٠١٣ ) : حالة التدفق ، مفهوم الأبعاد والقياس ، إصدارات شبكة العلوم النفسية العربية ، تموز ، كتاب الشبكة ، العدد ( ٢٩ ) .



- بطرس، حافظ (٢٠١٠) : تعديل سلوك الطفل، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- جورارد، سدني، ولندزمان، تيد، (1988)، الشخصية السليمة، ترجمة حمد الكربولي، وموفق الحمداني، بغداد، مطبعة جامعة بغداد.
- الدليمي، احسان عليوي و المهداوي، عدنان محمود (٢٠١٦) : الاختبارات و المقاييس في التربية وعلم النفس ، ط١، دار الحدائث للطباعة والنشر، بغداد.
- عودة، احمد سلمان (٢٠٠٢) : القياس والتقويم في العملية التدريسية ، دار الأمل ،،الإصدار الخاص، عمان، الاردن.
- محمد، علي عودة (٢٠١٢) : مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ط١ ، دار الافكار\_للدراسات والنشر، دمشق ، سورية.
- النبهان، موسى (٢٠٠٤) : أساسيات القياس في العلوم السلوكية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان الأردن.
- نيسنل، ميشيل، (٢٠١٥) : المدخل إلى الإرشاد النفسي من منظور فني وعلمي، ط١، ترجمة: مراد علي حسن، وأحمد عبدالله الشريفين، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- النعيمي، مهند محمد عبدالستار (٢٠١٤) : القياس النفسي في التربية وعلم النفس، المطبعة المركزية، جامعة ديالى، العراق.
- وزارة التربية العراقية (٢٠١١) : نظام المدارس الثانوية في العراق قانون ٢٢، مجلة الوثائق العراقية ، دار الكتب والوثائق ، بغداد ، العراق.

- Baron ,A . (1981) : Psychology,Halt stauders,Japan.
- Hjelle, Larry A. & Ziegler Daniel, G. (1998) : **Personality Theories Basic Assumptions**, research and application, third Edition, New York , Mc Grow Hill, inc.
- Roberts, J. E, Gotlib, I. H, & Kassel, J. D, (2002): **Adult attachment security and symptoms of depression: The mediating roles of dysfunctional attitudes and low self-esteem**, Journal of Personality and Social Psychology, Vol.70, pp.310-320.

- Kassin, soul (2001): **Psychology**, third edition, Williams college, new jersey, U.S.A, prentice Hall inc.
- Kabatay, Regina.T,(2008): **self-defeating personality and Learned helplessness**, Honors, University Honors Programs, Theses Paper 120-126 .
- Meifen, W & Tsun, Y (2007) : Testing a Conceptual Model of Working Through Self-Defeating Patterns, **Journal of Counseling Psychology** , Vol. 45 , PP : 295- 305.
- Zampelli, S, O, (2000): Reach your true potential : **How to overcome self-defeating behaviour** , New York, New Harbinger.

### المقياس بصيغته النهائية

عزيمي الطالب: -

لأغراض خاصة بالبحث العلمي يضع الباحث بين يديك مجموعة من الفقرات راجياً منك الدقة في الاجابة عليها، يتم ذلك بأختيار واحد من البدائل الثلاثة الموضوعه امام كل فقرة. فإذا كان محتوى الفقرة تنطبق عليك دائماً فضعي اشارة (✓) امام البديل و هكذا مع بقية البدائل. يرجى عدم ترك أي فقرة دون اجابة مع ملاحظة ان كل فقرة لا يوضع لها الا اشارة واحدة فقط، ولا حاجة لذكر الاسم لان الغرض هو للبحث العلمي.

مع جزيل الشكر والتقدير

مثال: -

الإجابة على فقرات المقياس بوضع علامة (✓) بجانب كل فقرة وتحت المستوى الذي ينطبق عليك ، وكما موضح في المثال التالي :-

ت	الفقرة	تنطبق عليّ دائماً	تنطبق عليّ غالباً	تنطبق عليّ أحياناً	لا تنطبق عليّ أبداً
١.	ألوم نفسي في كافة المواقف.		✓		

الباحث

صفاء خيرالله أبراهيم

ت	الفقرة	تنطبق عليّ دائماً	تنطبق عليّ غالباً	تنطبق عليّ أحياناً	لا تنطبق عليّ أبداً
١.	ألوم نفسي في كافة المواقف.				
٢.	أحذر من الآخرين وأبتعد عنهم.				
٣.	أحتقر نفسي.				
٤.	أرى ان أطباعي سيئة.				
٥.	ينظر لي الآخرين باشمئزاز.				
٦.	الجمود يسيطر على أنفعالاتي وأحاسيسي.				
٧.	أقوم بحاجاتي الأساسية للبقاء على قيد الحياة فقط.				
٨.	أعتقد ان لا ماضي لدي ولا مستقبل.				
٩.	يصعب عليّ إيجاد الحل المناسب لمشكلاتي.				
١٠.	عندما ينتقدني الآخرين أشعر بالنقص.				
١١.	مزاجي السيء ناتج من عوامل خارج أراذلي.				
١٢.	مهما حققت من نجاحات لم أشعر بقيمتها.				
١٣.	أشعر بالفشل في إتقان أي عمل أقوم به.				
١٤.	تتملكني عدم القدرة على تنظيم حياتي.				
١٥.	تتوقف ثقتي بنفسي على ما يقوله الآخرون.				
١٦.	يصيبني الخمول وضعف القدرة على القيام بأي عمل.				
١٧.	أعيش اليوم كما هو ولا أخطط لليوم الثاني.				
١٨.	أتعب بسرعة عندما أقوم بأي عمل.				
١٩.	أشعر بالعجز عند مواجهة ضغوط الحياة.				
٢٠.	أعتقد أنني ذو قيمة صغيرة في مجتمعي.				
٢١.	أشعر ان أسرتي تتجاهلني.				
٢٢.	أنا أقل علماً وفهماً من المحيطين بي.				
٢٣.	أشعر أنني مهزوم لا أستطيع تطوير نفسي.				

				٢٤. أستخدم العنف في التعامل مع الآخرين.
				٢٥. زملائي متفوقين عني بكثير.
				٢٦. أتقبل أهانة الآخرين لي.
				٢٧. أتجنب القيام بأي عمل لأسرتي لأنني أفضل في تحقيقه.
				٢٨. يؤنبني الضمير عندما يستاء الآخرين مني.
				٢٩. أخطأ بسبب سوء تقديري للأمور.
				٣٠. أرى نفسي جامداً وغير نشيط.
				٣١. أحسان الآخرين لي يشعرني بالسعادة
				٣٢. أعتقد ان لا ماضي لدي ولا مستقبل.
				٣٣. أنا غير سعيد، لأنني غير محبوب.
				٣٤. عندما أقوم بخطأ ما لا يهمني ما يقوله الآخرين عني.
				٣٥. يعاملني الآخرين بسوء.
				٣٦. أشعر بالتشاؤم نحو مستقبلي
				٣٧. مشكلات حياتي قاهرة لا يمكن حلها.
				٣٨. أعتد على الآخرين في حل مشكلاتي.
				٣٩. انا غير مهتم اذا قصرت في أرضاء الآخرين.
				٤٠. مزاجي السيء ناتج من علاقتي مع الآخرين.
				٤١. انهار عند مواجهة أبسط المشاكل
				٤٢. عندما يسيء شخص ما لي أنهزم ولا أدافع عن نفسي.
				٤٣. أشعر أنني شخص عديم الفائدة.
				٤٤. يصفني زملائي بأني منعزل وغير متفاعل مع الجميع.
				٤٥. أتأخر في إنجاز واجباتي عن الوقت المحدد.
				٤٦. أجد نفسي مجبراً عند دخولي المدرسة.
				٤٧. أجد صعوبة في مواجهة الضغوط اليومية.
				٤٨. أرى أنني قليل الشأن عندما يرفضني شخص ما.